

سلسلة المعارك الكبرى | حروب المرتدين (| لفضيلة الشيخ

سمير مصطفى

سمير مصطفى

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله - [00:00:14](#)

الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وسلم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه. ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث - [00:00:34](#)

منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز - [00:01:04](#)

فزوا عظيماء. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى واحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار. فقد اطلنا زمان اخبر - [00:01:34](#)

عنه النبي صلى الله عليه وسلم فيما نتصفح من صحيح السنة. حينما قال يوما لعبدالله بن عمرو عمرو بن العاص رضي الله عنهمما يا عبدالله بن عمرو كيف بك اذا كنت في حسالة - [00:02:04](#)

من الناس والحثالة اعزكم الله هم قوم سفل دهماء الناس وذيولهم لكنهم مع ذلك ربما كانوا رؤوسهم واصحاب الاصوات فيهم وجمعية من غير طحين كما يقال في المثل كيف انت اذا كنت في حسالة من الناس ان الحر يستغرب دائما مثل - [00:02:24](#)

فهذه الاجواء لا يستطيع ابدا ان يحيى بين حثالة من الناس. لان بعض علماء المسلمين صدمهم رجل يوما بسيارة فلما مسلوا امامه وامام القضاء علموا ان الرجل كان فتنزا عن قضيتهم. فلما سئل عن ذلك قال اجللنا - [00:02:54](#)

انفسنا ان نقوم بازاء سكير حتى ولو لنا حق. حتى الامام احمد رحمة الله حينما كان يوم المحنـة كان سفلة القوم من المبتدعة يوجهون اليه اسئلة يريدون ان يحتجوا على ان القرآن مخلوق تلك القسمة الديبة والكلمة العظيمة الكبار. والفتنة الفتـنـاء - [00:03:24](#)

ولولا ان قيض الله عز وجل هذا الرجل اذا لكان على مذهب هؤلاء نظن ان الله عز وجل قابل للمحدثـاتـ. تعالى الله عز وجل عن ذلك علوا كبيرا. لكن كان بعضـهمـ يوجه اسئلة لـلـامـامـ - [00:03:54](#)

احمد فلا يرد عليه. فقيل له لم لا ترد عليه؟ فقال انا لا ارد على جاـهـلـ يستغربـ الحرـ انـ يكونـ بينـ حـثـالـةـ. كذلكـ الشـافـعـيـ رـحـمـهـ اللهـ وماـ هيـ الاـ اـمـثـلـةـ يـسـيـرـةـ منـ - [00:04:14](#)

اخباري اجدادكم لتعلـموـاـ مـدىـ المـحـنـةـ انـ يـعـيـشـ الحرـ بـيـنـ حـثـالـةـ. لـذـاـ قـالـ لـهـ كـيـفـ اـنـتـ اـزاـ كـنـتـ فـيـ حـسـالـةـ منـ ماـ يـكـونـ حـالـكـ اـذاـ ياـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ عـمـرـوـ؟ـ يـاـ ايـهاـ الحرـ وـابـنـ الحرـ كـيـفـ - [00:04:35](#)

اـذاـ عـشـتـ فـيـ حـثـالـةـ مـنـ النـاسـ فـاـهـدـيـ رـجـلـ لـلـشـافـعـيـ هـدـيـةـ فـقـالـ اـنـاـ لـاـ اـقـبـلـ الـهـدـيـةـ مـنـ هـوـ دـوـنـيـ يـرـيدـ اـنـ يـعـلـمـهـ اـنـ دـوـنـ وـلـيـسـ الشـافـعـيـ مـنـ يـعـجـبـ اوـ يـتـكـبـرـ. رـحـمـهـ اللهـ وـرـضـيـ عـنـهـ. كـيـفـ اـنـتـ اـزاـ كـنـتـ فـيـ - [00:04:55](#)

مـنـ النـاسـ مـاـ يـرـوـعـ المـرـءـ فـيـ هـذـهـ الـاـوـنـةـ اـنـ تـرـىـ وـجـوـهـاـ مـتـغـاـيـرـةـ لـهـذـهـ الـحـثـالـةـ لـبـسـتـ اـقـنـعـةـ كـسـيـرـةـ عـدـيـدةـ حتـىـ رـبـماـ اـشـكـلـتـ عـلـىـ بـعـضـ الـاـفـاضـلـ. فـتـرـىـ الـاـنـ الـذـيـنـ وـيـقـيـمـونـ الـارـضـ وـيـحـرـكـوـهـاـ. لـاجـلـ اـنـهـ يـحـتـفـلـونـ بـمـرـورـ سـتـيـنـ عـامـاـ عـلـىـ اـغـتـصـابـهـمـ لـاـرـضـ - [00:05:15](#)

هلـ رـأـيـتـ مـثـلـ هـذـهـ التـضـارـبـ؟ـ يـحـتـفـلـونـ عـلـىـ مـرـورـ سـتـيـنـ سـنـةـ. لـاـنـهـ مـغـتـصـبـ وـارـضـ وـنـقـضـوـاـ مـوـارـدـ وـسـرـقـوـاـ دـمـاءـ وـسـرـقـوـاـ اـشـيـاءـ

يحتفلون ومع ذلك ترى وجوه هزه الحشة ربما قبلت عند الحشة ايضا امثالهم - 00:05:45

انني حينما اطالع ايها الاخوة مسل هزه الاخبار اعلم انه قد وقع على كاهلي وقعت على كاهلي مهم عزيمة ان كنت مخلصا لهزه
الاعواد التي اقوم الان عليها. تلكم التي انشأها رسول الله اولا - 00:06:15

هذا منبر مقدس ويوم مقدس فينبغي ان يكون الكلام فيه ايضا مقدسا اننا نريد ان نرجع القهقرة حلا لهذه الازمة. حسالة من الناس.

تضعف الهم والنفس كأني بسان حال قوم كثرا منا الان يقول الرجل منهم يحتل ارضنا ويسفكون دمائنا - 00:06:35

احرارنا ونسائنا ويسجنون اطفالنا ايضا. ومع ذلك يحتفلون وهناك من يصف لهم حشة ربما كان لسان حال شريحة كبيرة الان يقول
تداعت اركان امتنا ليس لنا الان من مصير وليس لنا قائمة. من ثم كان ينبغي ان يقوم كما قلت من استشعر ان - 00:07:05

لهذه الاعواد وظيفة في الاسلام. ان يقوم الان ليثبت هذا في قلوبنا. لقول الان باعلى النجاة فاننا سنقوم من وهبنا لا محالة وسوف
ترجع المياه كما يقال الى مجاريها لا محالة. وسوف نتصدر على سدة حكم العالم - 00:07:35

لا محالة. لاننا رأينا مسل هزا في بعضنا. ايضا مما رأيتم من حشة لكنه في الصدف في داخلنا الذي يذكر محننا علماء المسلمين. محننا
العلم بين ازهر المسلمين. ويقول الان على مرأى - 00:08:03

من الملايين يقول ان علماء الغرب لهم فرصة اعظم من فرصتنا. فينبغي علينا ان نمزح ونطلب على ايديهم الرشاد. فقيل له اننا نطلب
على ايديهم علوم الدنيا اما الروحانيات فلا فازا به يهلال ويرتفع صوته يقول لا بل نأخذ ايضا عنهم الشريعة - 00:08:23

لقد رأيت في دولة كذا وكذا رجلا على غير ملة المسلمين يدرس الشريعة الاسلامية لل المسلمين و مع ذلك يحفظ القرآن برمته. وجالست
شابا في بينما احدثه ذكرت له ابن عطاء الله السكنى - 00:08:53

فقال لي نعم اليك هو الذي توفي في عام كذا وكذا؟ ثم اذا به يفر فاه ويقول بين بذلوا الحضور انزروا الى التدقيق والعلم الرصين.
الان نحن العرب لساننا نزل القرآن ونبينا من بين ازهرنا. تريدنا ان نمزح الان الى معوج اللسان ولا نقول مسلما - 00:09:13

بل هو على غير ملة المسلمين. وتقول ايضا ان عنده حضارة حشة. حينما ذكر له ابن عطاء ابن عطاء السكندري نعم لانه فيلسوف
صافي لانه صوفي وكذلك يقول بالاتحاد والحلول - 00:09:43

غروا ان يعرفه هؤلاء انا لا اريد ان اكثرا في وصف الداء لانني اتيت اليكم بمثابة الشرح للصدر. اتيت لاتلو عليكم حقبة من التاريخ
اريد ان تنشرج بها صدورنا ونعلم ان اجدادنا قد عاشوا محننا - 00:10:03

وانكى واشد مما نحياه الان. واستغرب جل منهم محتتهم كما استغربناها الان. ومع ومع ذلك قام فيهم رجال صدق نريد فقط ان ننظر
الى اجدادنا ونعلم كيف تردد الابل. كيف قاموا من محتتهم؟ انهم كانوا بشر - 00:10:26

لم يكونوا حجارة ولا حديدا. وكانوا ايضا مكلفين مسلكم. ومع ذلك نهضوا هزه النهضة من هزه ومن هزه الاحنة. اريد ان ااتلو عليكم
اليوم حقبة كانت بعد موت رسول الله مباشرة - 00:10:49

لكنني اسأل الله على طرتها ان يخرجها بيضاء ملخصة نقية. لانه لا يصلح ابدا الا المخلص ليس ينظر المرء ما يريد ويصبو اليه الا اذا
توجه قلبه رأسا الى الله ولم يستشعر منه - 00:11:09

لنفسه على احد. وقد علم الله عز وجل داخلة لصاحبكم. لو انه اخذ بها لكان اخذ كعزيز مقدر لكنه برحمته احسن ظنكم. فتأمل
جيدا كان رسول الله ملء السمع والبصر لهؤلاء - 00:11:29

ولا يصف ذلك اختصارا مسل الذي رواه الامام البخاري في الادب المفرد يقول بعض التابعين دخلت على بعض
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اعزيه بعينه وكان قد عمي - 00:11:53

في بينما انا اعزيه اذ قال لي وانظر الى هذه القول العجيبة. قال بينما انا اعزيه بعينيه اذ قال لي والذى نفسي بيده ما كنت احب ان
ابصر بهما الا وجه رسول الله - 00:12:14

اما اذ مات رسول الله فوالذى نفسي بيده ما لني حاجة في عيني لما مات قام رجل من بين زهار المسلمين يوم تأكيد انه قد مات
وقال اللهم خذ بصري اليك. فاني - 00:12:34

لا اريد ان ارى احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذه امثلة يسيرة تعلمك من كان النبي عندهم ان قدر كان رسول الله يحتله في قلوبهم مات النبي صلى الله عليه وسلم وعلم الناس ذلك يقينا - [00:12:54](#)

فكانت فتنة ازا كانا نعيش زمان حسالة وفتى فاستمع الى فقه الفتنة. كانت فتنة قام عمر رضي الله عنه وانتشق حسامة ووعد بان من خالقه سيجنده من ساعته. ساقته الان - [00:13:16](#)

من خالفي ان رسول الله لم يمت. وانما ذهب للقاء ربه كما ذهب موسى ثم رجع ثم يرجع. فيقطع اطراف هكذا قال الناس من حوله في وهبة شديدة وجوه مشدوهة قلوب بلغت الحناجر بل لا - [00:13:37](#)

اصلا فجاء ابو بكر رضي الله عنه وقد كانت له مصلحة بالسنن مكان النائم عن المدينة فرجع حينما اخبر الخبر. وكان قد خرج حينما علم ان رسول الله قد استقرت حاله - [00:13:59](#)

فرجع بعدهما علم الخبر فلم يلتفت الى احد ودخل صمتا الى رسول الله مباشرة. فقبل بين عينيه ونديه وناح عليه منيحة السنة واقول السنة لانه لا يبتعد. فقال يا محمدا وخليلاه واصحاباه. اما - [00:14:17](#)

الاولى فقد متها يا حمداها يا حبيبي. لا تذوق الان تعيا ولا الما ولا ارقا. بل قد وفدت على ربك الذي لطالما اظمأت له الاواجر وصبرت على الحثالة. حتى نجاك الله عز وجل واديت الامانة - [00:14:42](#)

كانه يريد ان يقول ذلك ثم انصرف خارجا وقام بجوار المنبر درس اليوم يدور على هذا الرجل فتأمل شخصيته جيدا. عمر رضي الله عنه ليس باحبي الله باحبي اليه من ابي بكر. وهذا امر معلوم. فقد سبق ابو بكر من ما سخر الانبياء في كل شيء - [00:15:02](#) لكن ابا بكر قد تمالك عقله وقلبه في هذه المحنة تمالكا عجيبا. فخرج وقام ازاء المنبر لم يصعد؟ وهو يريد ان يخطب الناس الان لان رسول الله لا زال على وجه الارض. وهو الامام المطلق. الهاز القدر - [00:15:31](#)

زال عقل ابي بكر فيه؟ نعم. فجاء وقام ازاء المنبر سم خطب الناس بقولته الشهيرة المحفوظة من كان يعبد محمدا ولم يقل رسول الله لانه في جناب التوحيد لا مزاحمة كما قال موسى بن نصیر وقد - [00:15:53](#)

دعا يوما واستسقى لجيشه فلما نزل قالوا له هلا دعوت لامير المؤمنين؟ قال ان هذا مقام ليدعى فيه غير الله فما اتم كلمته حتى هطلت السماء. من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات. ومن - [00:16:13](#)

كان يعبد الله فان الله حي لا يموت. وسيوفنا الان لا زالت على عواتقنا ندفع عن رسول الله وعن دينه كما كان رسول الله يدفع. نحن على الجادة الان. اي قلب هزا المتمالك - [00:16:33](#)

ولتعلموا جيدا ان اهل السير قالوا ان ابا بكر لما جاء به ليصافح ويبايع لبيابع بيعة علنية مشهورة اجف وبكى فمن الذي سبته الان؟ ومن الذي خور قواه بعد ذلك؟ انظر جيدا الى شخصية ابي بكر رضي الله عنه في - [00:16:53](#)

فتنة فتناء ثم جاء بعد ذلك تنصيب خليفة للمسلمين. فكانت ايضا فتنة حتى قيض الله ابا بكر ايضا. فقام في المهاجرين والانصار وقال يا معاشر الانصار انما الامراء وانتم وزراء وانتم تعلمون ذلك جيدا ان الدعوة بدأت من عندنا. وان الذي ذاق ذاق مرها وحمل شدتها - [00:17:16](#)

رحمتها هو نحن. فنحن الامراء وانتم الوزراء. بيعوا ابا عبيدة او عمر بن الخطاب. فقال يأبى الله ورسوله الا انت يا ابا بكر فبسط ابو بكر يمينه فبايده الناس. فوعد الفتنة ايضا - [00:17:46](#)

كانك الان تقول ومن ابو بكر هذا؟ وما هي مقومات ابو بكر التي جعلته وآدا لفتنة؟ اذكر لك ما جئت اليوم عليك تلك الحقيقة من التاريخ لما مات النبي صلى الله عليه وسلم وقبل ذلك حينما اشتد مرضه تنبأ اناس. ليصدق عليهم - [00:18:06](#)

قول النبي صلى الله عليه وسلم سيكون بعدى ثلاثة كذابا. كلهم يدعى النبوة. فتنبأ الاسود العنسي وتنبأ مسيلمة وبعد ذلك تنبأ طليحة حينما ملك ابو بكر رضي الله عنه زمام - [00:18:31](#)

الحكم ما ان جلس ابو بكر على سدة الخلافة حتى زهرت الفتنة. واستمع الى هذه الحقبة من تاريخك لقوم يريدون منا الان ان نأخذ قرآنا وسنة من رجل غير مسلم. فضلا عن انه غير عربي وليس لسانه - [00:18:51](#)

تعمل جيدا. قام ابو بكر رضي الله عنه ما ان جلس على كرسي الخلافة حتى ارتدت احياء العرب فلا ترى الا مكة والمدينة وبعض القرى المترامية ولا اقول بعضا حتى لا تظنها كسيبر. فقد ذكر اهل السير انه كان - 00:19:13

مدينة جواسا في البحرين فقط. هي التي كانت على الشريعة. وقام اصناف ناس وتأمل وضع نفسك الان مكان ابي بكر وانت تحكم امة. قام اصناف ناس فمنهم من يقول لا اؤدي الزكاة. لأن الله عز وجل قال لنبيه خز من اموالهم صدقة تطهيرهم وتزكيتهم بها. اما - 00:19:35

مات نبينا فمن الذي سيأخذ؟ لا ادفع الصدقة. وقام صنف اخر وارتدى عن الاسلام جملة وتفصيلا. وقام صنف ثالث فتنبأ كمسيلمة قال ان الامر كان بيبني وبيني وبين محمد يعني منقسم الى شطرين بل تجرا وارسل الى رسول الله في حياته خطابا يقول هزا ان الارض - 00:20:05

وبيبني وبينك وقام صنف اخر سالس وهم على غير ملة الاسلام فاذا بهم تشرئب رؤوسهم يريدون ان ينتزعوا ببيضة الاسلام وان يفتوا في عضد دولة المسلمين ليثأروا - 00:20:35

لأنفسهم حقبة ماضية وعلى عدوة الدنيا الفرس يمدونهم بالمال. اعراب يريدون ان يخرجوا على ابي بكر خز مالا رجل يريد ان يتتبأ ويدعى النبوة خدمانا. ولم يكن عند هؤلاء الحثالة كانوا حثالة - 00:20:55

لم يكن عند هؤلاء فقه ان رسول الله قد روى اصحابه ان ملك الروم قد ارسل الى معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهم يوما. وقال ابا يزيد حينما كانت الحرب على قدم وساق - 00:21:18

بينه وبين علي رضي الله عنه. فقال ابا يزيد ان شئت مالا امددتك بمال. وان شئت جندا وعتادا امددته بالجند والعتاد فصلك معاوية سمعه وغط حلقومه. فارسل اليه قائلا من معاوية - 00:21:38

ابن ابي سفيان الى كلب الروم. ان تقدمت نحو خطوة كنت انا وابن عمي عليك اتظن اني قاتلت علي للان غير متأنل؟ او لحد بيبني وبينه كما يحدث عندكم؟ انما قاتلني - 00:21:58

علي وقاتلته عليا نصرا لله ورسوله لم يكن هؤلاء يدرؤون ذلك لكنه امر قد حدس. اشربت نفوس رؤوس المنافقين. وكذلك اشتربت نفوس الكافرين رؤوس الكافرين وصار في الدنيا تموج بکفر لا يقوى عليه احد ولا اجد عبارة اعظم ولا اجمع من هذه التي قالها بعض - 00:22:18

فانه قال بالدراسة لاحوال الامم الماضية. والانبراط الماضية العتيدة القديمة يعلم ان مسل هزه الفتنة لو قامت في دولة قديمة عتيدة لتداعت اركانها ولصارت اقلالا على وضم جلد. يعني صارت حطوما مهشما كما - 00:22:46

يوضع اللحم الغس الممطن على هزه الخشبة التي يقطع عليها. لكنها دولة ناشئة عمرها سنين وفقط ومع ذلك قامت امام هزه المحن. لتأخر هذا المعلم الكبار العزيم. ان ديننا تفسير ناجع في الفتنة. اذا ما احتمد الامر عليك في اي باب فوجه قلبك نحو الله عز وجل - 00:23:16

اصلح ما بينك وبينه سبحانه وبحمده ترفع اللحنة وتكشف الاحنة. تأمل جيدا قال عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه ويصف لك احوال الصحابة يومها. والامة برمتها. قال لم يكن منا احد الا قال يوم - 00:23:46

هذا الفتنة يوم هزه الفتنة لنعبد الله عز وجل وننزوبي في دورنا حتى يأتيانا اليقين اي حتى نموت الذي يقول هذا الكلام عبدالله بن مسعود كما ذكر ابن الاسير في الكامل تاريخ. ما منا من احد الا قال هذا انزوبي في بيتك - 00:24:06

عليك بابك وانتهى. لقد تداعت اركان امتنا. حتى دخل عمر رضي الله عنه هذا المحدث الملهم ومع ذلك فان الفتنة تقتات بعض امله. فدخل على ابي بكر رضي الله عنه وقال يا ابا بكر اتقاتل قوما وقد - 00:24:26

عزم ابو بكر على القتال قال اتقاتل قوما يشهدون ان لا الله الا الله؟ وان محمدا رسول الله وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله فازا قالوها عصموا مني دماءهم - 00:24:46

واموالهم وحسابهم على الله. فانتفض ابو بكر رضي الله عنه. واذا كنت تعرف وصف عمر ان الكسير الذي لا يعرف وصف ابي بكر هذا

الذى انتقض. ما نفذه هكذا الا حمية دينه. والولاء لله ورسوله. هذه - 00:25:06

نحن الان نفتقدها. لذلك وقعنا في محنـة ممـالـة لكنـا لا نـسـطـيـع ان نـهـضـ منـها قـامـ ابوـ بـكـرـ هـزـاـ النـحـيفـ الذـىـ وـصـفـهـ الـبعـضـ قـائـلاـ كـانـ جـلـداـ عـلـىـ عـظـمـ. فـانـهـ لمـ يـكـنـ فـيـ لـحـمـ - 00:25:26

ولـيـسـ انـجـعـ وـلـاـ اـبـهـيـ فـيـ وـصـفـهـ لـمـ قـالـ لـرـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ اـزـارـيـ اـحـدـ شـقـيـهـ يـنـزـلـ يـعـنـيـ كـأـنـ اـبـاـ بـكـرـ كـمـاـ نـقـولـ بـالـلـفـظـ الدـارـجـ لـاـ وـسـطـ لـهـ. مـنـ نـحـافـتـهـ. هـذـاـ النـحـيفـ قـامـ - 00:25:45

انتـفـضـ الـىـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـقـالـ وـيـلـكـ يـاـ اـبـنـ الـخـطـابـ اـجـبـارـ فـيـ الـجـاهـلـيـةـ وـخـوـارـفـ الـاسـلـامـ؟ـ قـلـتـ فـيـ الـجـاهـلـيـةـ جـرـيـاـ وـالـانـ كـجـبـنـ اـجـبـارـ فـيـ الـجـاهـلـيـةـ وـخـوـارـفـ فـيـ الـاسـلـامـ وـالـذـىـ نـفـسـيـ بـيـدـ - 00:26:05

لـاقـاتـلـنـ مـنـ فـرـقـ بـيـنـ الـصـلـاـةـ وـالـزـكـاـةـ. فـانـ الزـكـاـةـ حـقـ الـمـالـ. وـالـلـهـ لـوـ مـنـعـونـيـ عـنـاـقـاـ يـاـ عـمـرـ الـانـ اـنـتـ فـيـ دـمـاءـ اـنـسـانـ وـالـلـهـ لـوـ مـنـعـونـيـ مـعـزـىـ لـوـ مـنـعـونـيـ عـنـاـقـاـ صـغـيرـ الشـاةـ الـهـزـيلـ - 00:26:25

كـانـوـاـ يـؤـدـونـهـ إـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. اـيـخـلـجـوـاـ الـدـيـنـ وـاـنـاـ حـيـ اـنـتـ فـيـ نـفـسـكـ. ضـرـبـتـ الـنـفـوـسـ الـانـ حـيـنـمـاـ يـسـبـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. لـمـاـ بـرـدـتـ - 00:26:45

لـانـ كـلـمـاـ تـتـصـفـحـ جـرـيـدـةـ الـيـوـمـ تـجـدـ سـبـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ دـوـيـلـاتـ حـقـيرـةـ خـلـيـلـةـ. حـيـنـمـاـ نـذـكـرـ اـجـدـادـنـاـ نـعـلـمـ اـنـهـ دـاـسـوـاـ صـنـاخـ اـذـانـهـ بـالـامـسـ الـقـرـيـبـ بـاـقـدـامـهـ. حـتـىـ كـانـ الـاـكـاـسـرـةـ وـالـقـيـاسـرـةـ عـلـىـ - 00:27:05

يـرـتـجـفـونـ مـنـ رـسـالـاتـ مـحـمـدـيـةـ اوـ هـجـمـاتـ بـكـرـيـةـ اوـ غـزـوـاتـ عـمـرـيـةـ وـمـلـاـحـمـ عـثـمـانـيـةـ لـكـنـ الـيـوـمـ بـاـسـوـاـ هـمـ صـنـاخـ اـذـانـاـ وـمـنـحـوـاـ اـكـتـافـاـ لـمـاـ لـتـرـجـعـ إـلـىـ نـفـسـكـ اـجـدـادـكـ الـذـيـ تـحـيـاهـ اـنـتـ الـيـوـمـ. وـنـجـاهـمـ اللـهـ مـنـ مـحـنـتـهـمـ. هـذـهـ عـقـيـدـةـ اـبـيـ بـكـرـ اـعـتـرـفـ بـالـحـقـ - 00:27:25

وـعـلـمـ الـحـقـ فـلـاـ يـنـزـوـيـ عـنـهـ مـطـلـقاـ. لـاـ اـقـولـ ذـلـكـ فـحـسـبـ بـلـ خـرـجـ اـبـوـ بـكـرـ لـيـرـيـ النـاسـ ذـلـكـ. فـانـطـلـقـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ مـعـ الـجـيـوشـ الـتـيـ قـدـ نـصـبـهـ لـقـتـالـ اـهـلـ الـبـغـيـ وـالـرـدـةـ. حـتـىـ بـلـغـ مـكـانـاـ يـقـالـ لـهـ ذـيـ الـقـصـةـ اوـ الـقـصـةـ - 00:27:55

فـاتـاهـ عـلـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ مـتـعـلـقـاـ بـذـيـلـهـ وـقـالـ يـاـ اـبـاـ بـكـرـ يـاـ اـبـاـ بـكـرـ اـرـجـعـ. فـوـالـذـيـ نـفـسـيـ بـيـدـهـ لـوـ وـقـتـلـتـ يـاـ اـبـاـ بـكـرـ لـاـنـفـرـطـتـ عـرـىـ الـاسـلـامـ كـمـاـ تـنـفـرـطـ الـحـبـاتـ مـنـ الـعـقـدـ. لـاـ يـكـونـ لـلـنـاسـ قـوـامـ - 00:28:15

الـوقـتـ فـاتـنـاـ. وـاـنـتـ الـانـ غـلـقـ الـفـتـنـةـ يـاـ اـبـاـ بـكـرـ. فـلـانـ قـتـلـتـ مـاـ عـادـ اـسـلـامـ. فـسـمـعـ اـبـوـ بـكـرـ لـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ ثـمـ بـعـثـ بـعـدـ ذـلـكـ وـبـثـ سـرـاـيـاهـ وـاعـجـبـ وـاـعـجـبـ وـاـنـتـ تـدـرـسـ الـمـعـالـمـ. كـانـ مـنـ اـوـلـ سـرـيـ - 00:28:35

وـجـيـشـ بـعـثـهـ اـبـوـ بـكـرـ هـوـ جـيـشـ اـسـاـمـةـ. اـسـاـمـةـ اـبـنـ زـيـدـ يـقـاتـلـ مـنـ؟ـ يـقـاتـلـ الرـوـمـ. كـانـ فـيـ اـخـرـ حـيـاتـهـ قـدـ اـرـسـلـهـ لـقـتـالـ الرـوـمـ. الـانـ اـقـولـ لـكـ لـيـسـ سـنـةـ الـاـمـكـةـ وـالـمـدـيـنـةـ. هـمـ عـلـىـ الـاسـلـامـ. الـاـعـوـامـ - 00:28:55

وـبـيـاهـجـمـواـ مـكـةـ وـالـمـدـيـنـةـ الـذـيـنـ اـرـتـدـواـ اـيـصـلـحـ الـانـ انـ يـرـسـلـ اـبـوـ بـكـرـ جـيـشـاـ الـىـ الرـوـمـ يـتـجـاـزـ الـذـيـنـ مـنـ بـيـنـ يـدـيـهـ نـعـمـ. دـخـلـ عـلـيـهـ عمرـ وـدـخـلـ عـلـيـهـ النـاسـ وـقـالـوـاـ يـاـ اـبـاـ بـكـرـ كـيـفـ تـنـفـذـ بـعـثـ اـسـاـمـةـ؟ـ وـاـنـاـ اـرـجـوـ - 00:29:15

وـمـنـكـ الـانـ انـ تـحـفـرـ هـذـهـ الـكـلـمـاتـ فـيـ قـلـبـكـ. كـيـفـ تـنـفـزـ بـعـسـ اـسـاـمـةـ؟ـ وـنـحـنـ نـحـتـاجـ الـىـ كـلـ جـنـدـيـ يـاـ اـبـاـ بـكـرـ يـاـ اـنـ النـاسـ قـدـ اـرـتـدـواـ وـاـنـتـ اـعـلـمـ بـمـاـ يـحـدـثـ يـاـ اـبـاـ بـكـرـ. فـاـنـتـفـضـ اـبـوـ بـكـرـ وـاـمـسـكـ بـلـحـيـةـ عـمـرـ كـمـاـ ذـكـرـ اـبـنـ الـاـسـيـرـ فـيـ كـامـلـهـ - 00:29:35

اـمـسـكـ بـلـحـيـةـ عـمـرـ وـجـبـهـ مـنـهـ وـهـوـ يـزـأـرـ كـانـ قـمـرـ اوـ ضـيـقـ مـنـهـصـرـ اوـ حـيـةـ ذـكـرـ اوـ عـارـضـ قـالـ يـاـ عـمـرـ وـيـلـكـ يـاـ عـمـرـ اـحـلـ عـقـدـهـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:29:55

دـهـ فـقـطـ هـوـ السـبـبـ لـانـ الرـسـوـلـ اـرـسـلـهـ فـلـاـ اـسـتـطـيـعـ المـخـالـفـةـ. اـحـلـ عـقـدـهـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ثـمـ زـارـ ثـانـيـةـ وـالـذـىـ نـفـسـيـ بـيـدـهـ لـوـ جـرـتـ الـكـلـابـ فـيـ اـرـجـلـ اـمـهـاتـ الـمـؤـمـنـينـ - 00:30:15

لـاـنـفـذـتـ بـعـثـ اـسـاـمـةـ اـفـاطـيـعـ رـسـوـلـ اللـهـ حـيـاـ وـاعـصـيـهـ مـيـتـاـ هـذـهـ مـعـالـمـ مـنـقـزـ الـاـمـةـ. اـنـ شـئـتـمـ اـنـ تـنـقـزوـهـاـ الـانـ مـنـ وـهـدـتـهـ. اـفـاطـيـعـهـ حـيـاـ وـاعـصـيـهـ مـيـتـاـ الـانـ نـعـضـمـ اـنـاسـاـ كـانـ لـهـمـ فـيـ الدـعـوـةـ بـاعـ كـبـيرـ وـلـمـ يـكـنـ لـهـ مـضـاـهـ. هـذـاـ الرـجـلـ كـانـ يـعـمـدـ الـىـ صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ - 00:30:35

فـيـقـولـ هـذـهـ اـحـادـيـثـ بـاـطـلـةـ. فـيـ صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ. يـقـولـ هـذـهـ اـحـادـيـثـ بـاـطـلـةـ. الـانـ نـمـجـدـهـ حـزـبـيـةـ وـعـصـبـيـةـ الـمـقـيـتـةـ هـذـهـ هـوـ الـذـىـ حـلـ بـنـاـ.

وكما اقول دانما لا تظنن انك بمنع عن عدوك فان - 00:31:02

وطعمه عنقك. لا اقول اخاك الذي بجوارك عنقك انت. فازا كان هو الان في عند بعض اخوانك بجوارك وانت مصدق بهذا المسماط العنف الذي دقه المستعمر قديما. فلا تعرف اننا امة واحدة فاقول لك حتى - 00:31:22

الظلم على ما تعتقد انه غدا سيكون فوق رأسك. وعدوك كما قال الله عز وجل ستدعون الى قوم اولي بأس شديد ليس معه مهادنة ولا موافقة ولا مسامحة اذا امكن من عنقك ضرب - 00:31:42

وقطع ليس عنده مروءة ولا قانون ولا عرف ولا انسانية. ليس ثمة الا عقيدة بينك وبينه. فلما قال ابو بكر ذلك سلم عمر له لان كلمات الحق لها ضوء ونور. حروب الودة - 00:32:02

الاطراف كما ذكرت لك الناس جمیعا ارتدوا ولو رحت اقص عليك كل قرية وقبيلة ارتدت ماذا حدث معها؟ اذا لاحتجنا الى مجالس لكنني اختصر لك الان اختصارا حتى ابلغ ما اريد ان ابلغه اليوم. تأمل جيدا رجال - 00:32:22

رفع الله بهم المحبة. هذا ابو بكر. هل كان ابو بكر بمفرده؟ لا. ارسل ابو بكر سرايا متعددة لقتال الذين ارتدوا على الاسلام. كان على فصيل منها رجل ربما لا يعرفه كثير من الاخوة مع شديد الاسف - 00:32:42

لاننا ما عدنا نقرأ عن اجدادنا. رجل يسمى العلاء ابن الحضرمي. العلاء ابن الحضرمي هذا خرج مع جنده يقصد البحرين لانهم ارتدوا. فيبينا هو في الطريق اثبات بابل وقمه الابل ومعلوم عند الاعراب او الذين لهم خبرة بهذه الحيوانات اعزكم الله. ان الجمل ازا اشتدت الريح - 00:33:02

دخلت في انهه انطلق هائما على وجهه فلا يقيمه احد. ومن ثم جرى جمل يوما وند. فقام فاخذ سهما من كنaitه ثم ضربه في فخذه فحبسه. يعني اصحابه ووقع الجمل. فقال النبي الذي امرنا بالتزكية - 00:33:32

قال الزبج من العنق ودون ذلك ميتة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ازا حدس لاحكم مسل هزا فليصنع كما صنع اخوكم ازا حدس لكم ان البعير نج فليصنع لما؟ قال ان لهذه الحمر او باد كوابد الوحش - 00:33:52

فمعلوم ان الجمل ازا انطلق هائما على وجهه تيأس منه لن يعود اليك. وكذلك ضرب المسال صلى الله عليه وسلم في التوبة بهذا الرجل الذي لد منه بعيده وعليها طعامه وشرابه فاييس منها. ايس منها لماذا؟ لانه معلوم عند العرب ان الجمل اذا مد لا يعود - 00:34:12

لكن هذه القواعد وان استقررت واجمع العرب عليها لكنها اذا ان قد جاء الاسلام تكسرت. لاننا نتعامل مع الله علم العلاء بن الحضرمي هذا قالوا له ندة الابل وعليها الطعام والشراب وال الحاجة يا علاء - 00:34:32

قد متنا ونفذنا حتى كان الرجل منهم يوصي الى صاحبه يقول اذا نجوت فكن على عيالي وامرائي واهلي انفق عليهم لانني ساموت قام العلاء ابن الحضرمي وصلى بهم صلاة الصبح. ثم لما انتهى من صلاته قام - 00:34:52

بين يدي الناس على ركبتيه ثم بسط يديه الى الله واخذ يدعوا الله عز وجل ودموعه تتحضر يخفق ونحو السماء يتوجه قال الذي يرويها فوالذي نفسي بيده ما قام احد منا حتى وجد بعيده عند - 00:35:12

رجعت البعير مرة اخرى. سم قاتل المرتدة وبينما هو يقسم الغنائم اذ ركب البحر ولم يكن العرب ليركبوا البحر فليس معنا سفن. فنظر العلاء ابن الحضرمي اليهم وهم يتتوسطون قاموس البحر وقعرة - 00:35:32

فنظر الى جنده وقال قوله عجيبة تأمل قال يا معاشر المسلمين ان الله عز وجل قد اراكم اياته في البر حتى تؤمنوا به الان في البحر. فقوموا لنجوز البحر على بركة الله. نمشي على الماء نمشي على الماء الان؟ نعم - 00:35:52

هذا ايمان بالله عز وجل يحدث لك العجائب. العجائب وهذه متوازدة متواترة بين اهل التاريخ فقام العلاء وتوجه الى الله عز وجل على رؤوس جيشه. وامر الناس ان يدعوا الله عز وجل ودعا هو. فقال يا ارحم - 00:36:12

ارحم الراحمين. يا حليم يا كريم. يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم. سـم قال جوز على بركة الله. قال ابن الاسير وقال ابن كثير وغير واحد من اهل التاريخ فـكـأنـهم يـمشـون على اـرـضـ صـلـبةـ قدـ اـعـتـرـاـهاـ بـعـضـ المـاءـ. فـلـمـ يـعـلـوـ المـاءـ - 00:36:32

اكثر من خفي وحافر الفرس. يعني ما ارتفع الا قربة عشرة سنتيمترات فقط. حتى ذكرت ان العلاء لما جاز الى الشاطئ الاخر قال افتقد احد منكم شيئاً؟ حد ضاع منه حاجة؟ فقال له رجل نعم كان معه كذا وكذا وسمى له - 00:36:52

كربة سقيلة فيها متاعه. لو القيت في شبر ماء لغرقت. فرجمع العلاء ماشيا على الماء حتى جاءه بها هذه شخصية اولياء. عبادة. لتقوموا من وحدتكم الان بهذه المعالم. تأمل جيدا - 00:37:12

وارسل خالدا بن الوليد نحو اليمامة لقتال مسيلمة الكذاب. ومسيمة كما قلت لكم كان قد ادعى وافرط حتى ارسل الى رسول الله لما علم مرضه وعلم انه شارف الموت ارسل اليه يقول من مسيلمة بن حبيب - 00:37:32

للله الى محمد بن عبد الله رسول الله. اعلم ان الارض بيني وبينك قد انصفها الله عز وجل بيني وبينك. فليمن ولد النصف فاما ان توصي لي من بعدك واما ان تناصفي الارض الان فلا تستأثر بها قريش. او قال كلمة نحوها. فارسل - 00:37:52

النبي صلى الله عليه وسلم قائل من محمد رسول الله الى مسيلمة بن حبيب الكذاب. اعلم ان الارض لله يورثها عبادي الصالحين ثم ارسل اليه بعض شباب المسلمين فمزقه والرجل قائما على قدمه ولا اريد ان استطرد فانها حقبة - 00:38:12

حقبة عجيبة. لكن الذي اريد ان اصل الان الى معالم رجال رفعوا دولة تهادت على كواهلهم لتعلموا كيف صارت المحن في زماننا وكيف كانت على عهدهم. انطلق خالد رضي الله عنه بعد ان كان قد ناوش مسيلمة قوم من - 00:38:32

مسلمين فلان فاخفقوا. فانطلق خالد يقاتل مسيلمة ومع ذلك يخفق. يدخل عليهم الليل ولم تحرز لاحظاً احدهما فقال خالد تميزوا يا عباد الله ليكن الانصار تحت راية والمهاجرين تحت راية والاعراب من تحت - 00:38:52

تراية حتى نعلم من اين نؤتي فكان ثابت ابن قيس ابن شماس رضي الله عنه من هذا الجند هذا رجل اذكر لك شيئاً من معالمه وكان يصوت بالناس صوتاً مهيباً في المعركة يقول بئس ما عودتم اقرانكم يا معاشر المسلمين. والله - 00:39:12

كنا نقاتل مع رسول الله هكذا فقال له قائل فكيف كنتم تقاتلوا يا ثابت؟ فحفر في الارض حفرة ثم نزل فيها الى ركبتيه ثم ردم على على قدميه ثم قال هكذا كنا نقاتل فلا زال يقاتل رضي الله عنه على هذه الحالة. سالم مولى ابي حزيفة الشاب يا معاشر الشباب - 00:39:32

ولعل هذا المنبر يذكر انني خاطبكم يوماً وقلت انكم ببيضة الميزان. ورمانته وانتم الذين تحملون امم على كواهلكم ومع ذلك انت اكبر المفترطين. سابت سالم مولى ابي حزيفة فقط الشاب قالوا نخشى ان نؤتي من - 00:39:52

من قبلك يا سالم؟ قال من قبلني انا بئس حامل القرآن اذا. انا بين جوانحي الان وهي من قبلني انا بئس حامل القرآن اذا فلا زال يقاتل رضي الله عنه حتى قتل وحتى قاتل المسلمين مسيلمة فاحوج مسيلمة الى دخول - 00:40:12

حديقة واغلق على نفسه هذا الجيش العتيد اغلق على نفسه. فقال خالد قد ارهق قاتلواهم. فلا زالوا يترامون بالليل حتى قام رجل من المسلمين فازال الله عز وجل على يديه هذه المحنۃ رجل واحد. هذا هو الذي ازيل بحکایته في الخطبة - 00:40:32

ان شاء الله عز وجل. اسأل الله ان يجعلني واياكم ممن اذا دعي بعده. اذا نهي انتهى وعقل مثواه فهدي لنفسه. واقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. الحمد لله الذي لم يزل عليماً حكيمـاً. وصلـى الله وسلـم وبـارك عـلـى مـحـمـدـ الـذـي اـرـسـلـهـ ربـهـ - 00:40:55

الى الناس بشيراً ونذيراً وعلى الـمـحـمـدـ وصـبـهـ وسـلـمـ تـسـلـيـمـاـ كـثـيرـاـ. قال بعض قادة الغرب يوماً انما نخشى من مارد المسلمين ان يقوم فاجابوه قائلين ان المسلمين الان في اختلاف شديد فيما بينهم. فقال اخشى ان يأتلـفـوا - 00:41:15

ويوجهوا خلافاتهم نحونا ويخرج منهم صلاح الدين من جديد تأمل جيداً لماذا نحن نذكر اجدادنا؟ انا الان ما جئت مجيبة روتينية لاقول لك قال الله هكذا وقال رسوله ونسعد تسعـد بـرـؤـيـتـهـ وـيـسـعـدـ - 00:41:41

برؤيتك ثم انصرف كما اقول لك نحن في وحدة من لم يشعر بها فانه يخدر نفسه يريد ان يعيش هذه الحياة ارجع الى اسلافك لتعلم كيف قاموا فلا زال التاريخ يعاد - 00:42:00

والى يوم كالامس وما اشبه الليلة بالبارحة. تأمل جيداً احتمـدـ الـامـرـ وـكـانـتـ المـراـشـقـةـ بـالـسـهـامـ منـ دـاـخـلـ الـحـدـيـقـةـ وـمـنـ خـارـجـ فـلـمـ يـسـطـعـ خـالـدـ اـنـ يـدـخـلـ الـحـدـيـقـةـ وـلـمـ يـخـرـجـ اـلـيـهـ مـسـيـلـمـةـ فـانـطـلـقـ رـجـلـ ذـكـرـ عـنـهـ الـمـؤـرـخـونـ اـنـهـ اـذـ وـقـفـ فـيـ الصـفـ وـاـمـرـتـ اـنـ عـيـنـكـ عـلـىـ

رؤوس الناس اسقطته. لماذا؟ لأن - 00:42:18

انه كان نحيفاً قصيراً صغيراً قليلاً للجسم. لكنه عزيز العلم والجسم. تأمل جيداً هذا هو البراء ابن مالك رضي الله عنه قام البراء بن مالك
هذا النحيف القليل الذي رياه رسول الله في المحراب. فكان قلبه معلقاً حتى قال النبي - 00:42:44

صلى الله عليه وسلم أن من الناس ناس. من لو اقسم على الله أبده الله. منهم البراء ما كانوا يوم حسن تستر في قتال فارس جاء
المسلمون إلى البلاء وقالوا يا براء استعصى علينا الحسن فاقسم على ربك قال اللهم أني أقسم - 00:43:09

كأن تفتح الحسن لنا وان تقضبني اليك شهيداً ففتح الحزن ومات البراء شهيداً. هذا النحيف القصير لكن له قلب البراء بن مالك رضي
الله عنه لما رأى الأمر قد احتمم واشتتد قال أحملوني في الترس وتأمل لصغر حجمه يحمل في هذه الدرجة التي تدفع بها - 00:43:29
انت عنك الضربات. قال أحملوني في هذا الترس وأحملوني على أسنة الرماح والقوني تجاه الباب. الان انت يا براء تنزل بين الأسنة
وبين جيش برمته وحدك لكنه قلب كما قلت معلق بالعرش. فحملوه كما امر والقوه. فلما سقط - 00:43:49

ازاء الباب ما استوى قائماً ما قام حتى جدل اربعة رجال. قتل اربعة. كان عمر يقول لا تأمرموا البراء لا يهلكوا الناس باقادمه كان لا
يرجع الى الوراء قتل اربعة. ثم قام يناؤشه وينوشوه ويقاتلهم ويقاتلوه حتى ضرب بسيفه غلق الباب - 00:44:09

ففتحه للمسلمين مكراً فدخل المسلمون وصارت هذه الحديقة تسمى بحديقة الدم لكثره ما مات فيها من المرتد و جاء سماك ابن
خرشة ابو دجانة فضرب مسلمة ضربة قتله فيها وقيل قتله وحشى بن حرب رضي الله - 00:44:29

او عنهم. الشاهد انه وجدوا البراءة فيه ما يزيد عن ثمانين طعنة. فمكث خالد يطبه شهراً كاملاً بيده لعظمة البراء. هذه شخصية رفع
الله بها المحنة. كذلك ادعى النبوة الاسود العنس باليمن - 00:44:49

فارسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى المسلمين الذين بقوا على إسلامهم بجواره لأن الأسود قد ملك معظم اليمن في خمس وعشرين
يوماً فقط فارسل النبي إلى منبت خومه وبجواره قالوا الأسود العنس وكان يقال له عبهلة أو عيهلة. وكان ساحراً مشعبراً - 00:45:10

شيطان فكان يلعب على الناس ويمخرق فامن به العامة. تأمل جيداً. وادعى النبوة في عهد رسول الله قتل ورسول الله حيا في الليلة
التي مات الرسول صبيحتها فلما امر النبي بذلك قام رجل نحن نحدس عن افراد الان يكشف الله بهم المحن. قام رجل وصاحب - 00:45:32

وامرأة قريبة هزا الرجل هو فيروز الديلمي وصاحب له هو قيس ابن عبد يغوث وابنة عميه ويقال لها زاز او يقال لها از. او ازاز قامت
هذه المرأة وكانت تحت عبهلة وعلمت ان كفره مركب. فقيل لها انه قد كفر بالله ورسوله وادعى النبوة - 00:45:59

فهل لك الان في ان نخلعه؟ الرجل الان كما نقول يجس نبضها هو زوجها. فنخلعه فقط من على كرسي الحكم. فقال قالت له زاز اولك
في ان تقتلها؟ زوجها لانه كما قال القائل فلو كن النساء كمن ذكرن لفضل النساء - 00:46:26

على الرجال وما التأنيس لاسم الشمس عيب ولا التذكير فخر للهلال. انما هو البذل. قالت اولاً تقتلها قلنا اقتله. قال هو ما بنفسي. قالت
ان الحرس يلتلون حول البيت الا مكان واحد. ليس عنده حرس - 00:46:46

فاته ونقب. اعمل هدم وسوف ترى السلاح والضوء مصابيح. فجاء فيروز وقيس فقط ونقباً ودخلوا فاجلسه شيطانه فدخل على امرأته
فوجد عندها ابن عمها. فإذا به ينهره حتى قال دفعني دفعه - 00:47:06

في عنقي خررت عليها لقفاً وكان عبهلة شديداً قوياً. فصرخت المرأة به وكاد يقتلني وقالت له اقتل ابن عمي وقد جاء يزورني
فالكلف الرجل عنها. قال فلما دخل في مقصورته دخلت عليه وأخذت ازبج من عنقه والرجل عنقه - 00:47:32

كالبعير لا يذبح وشدت له قوته فاخذت ازبج حتى بربري يعني قال كلاماً لا يفهم. خرج شيطانه فزت ازبج حتى جاء الحرس ودخلوا
على المقصورة فاستقبلتهم المرأة وقالت ما لكم؟ قالوا كيف نبي الله؟ قالت ارجعوا فان نبي الله يوحى - 00:47:52
اليه بالداخل. يعني هزا صوت الوحي. وهو يقتله فيروز. قتله حتى فصل عنقه. ثم اخذ رأسه وخرج للناس واذا. فلما بلغ اشهاده ان
محمد رسول الله. قال وشهاده ان عيهلة كذاب. ثم القى رأسه الى الناس فرجع الناس الى الاسلام. هذا - 00:48:14

هذه هي رؤوس الحروب التي جرت يوم الردة. محنـة المـهـنـاء تـنـدـاعـى مـنـهـا اـمـبـراـطـوريـتـكـ الدـارـ وـمـعـ زـلـكـ نـجـوـنـاـ مـنـهـاـ اـعـلـمـتـ كـانـ هـنـاكـ
رـجـالـ وـنـسـاءـ عـلـىـ الجـادـةـ يـطـيـعـونـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ. وـلـلـعـلـ منـ اـبـرـزـ - 00:48:34

مـعـالـمـ هـذـاـ خـطـابـ الـذـيـ اـخـطـبـهـ الـانـ. طـاعـةـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ. هـيـ نـجـاـةـ اـمـتـاـ اـيـهـ السـادـةـ. لـيـسـ عـنـدـنـاـ الـانـ وـقـتـ لـاـنـ نـفـسـرـ وـلـكـ اـنـسـانـ حـسـنـ
مـقـصـدـ رـسـوـلـ اللـهـ فـيـهـ. اـذـاـ جـاءـكـ خـطـابـ وـالـامـرـ فـقـلـ سـمـعـنـاـ وـاطـعـنـاـ وـلـاـ اـدـلـ عـلـىـ زـلـكـ مـنـ مـنـ - 00:48:54

مـاـ وـرـدـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ لـمـاـ نـزـلـ قـوـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـاـنـ تـبـدـوـ مـاـ فـيـ اـنـفـسـكـ اوـ تـخـفـوـهـ يـحـاسـبـكـ بـهـ اللـهـ. اـذـاـ وـسـوـسـتـ لـكـ نـفـسـكـ
حـاسـبـتـكـ فـضـجـ الصـحـابـةـ وـجـاؤـوـاـ الـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـقـالـوـاـ هـذـهـ قـدـ كـسـرـتـ ظـهـورـنـاـ. فـقـالـ النـبـيـ اـتـفـعـلـوـنـ مـثـلـ مـاـ فـعـلـتـ بـنـيـ
- 00:49:14

بـنـوـ اـسـرـائـيلـ وـتـقـوـلـ سـمـعـنـاـ وـعـصـيـنـاـ قـوـلـوـاـ سـمـعـنـاـ وـاطـعـنـاـ وـسـلـمـنـاـ فـنـزـلـ قـوـلـ اللـهـ لـاـ يـكـلـفـ اللـهـ
نـفـسـاـ اـلـاـ وـسـعـهـاـ سـمـعـنـاـ وـاطـعـنـاـ وـسـلـمـنـاـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـكـوـنـ هـذـاـ الـانـ لـوـاءـنـاـ وـحـدـاءـنـاـ فـيـ طـرـيـقـنـاـ الـىـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. اـبـوـ بـكـرـ - 00:49:34

تـرـىـ قـلـةـ الـجـنـدـ وـشـدـةـ الـفـتـنـةـ وـمـعـ ذـلـكـ يـرـسـلـ بـعـثـ اـسـاـمـةـ. بـعـثـ اـسـاـمـةـ هـذـاـ كـانـ مـبـارـكـاـ لـاـنـ لـمـاـ اـرـسـلـهـ نـظـرـتـ الـاعـوـامـ وـقـالـتـ لـوـ كـانـ اـبـوـ بـكـرـ
فـيـ عـوـزـ مـنـ جـنـدـ لـمـاـ اـخـرـجـ جـنـدـاـ الـىـ الـرـوـمـ. فـاـبـوـ بـكـرـ عـنـدـهـ فـيـ الدـاـخـلـ جـنـبـ عـوـاهـمـ فـكـمـتـ الـعـرـبـ - 00:49:58

رـجـعـتـ فـكـانـ فـعـلـ السـنـةـ خـيـرـ عـلـيـنـاـ وـنـعـمـةـ وـبـرـكـةـ. لـيـكـ لـتـكـنـ طـاعـةـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ عـنـدـكـ الـانـ هـيـ الرـقـمـ الـاـوـلـ سـانـيـاـ اـنـ عـنـدـنـاـ اـحـكـامـاـ فـيـ
الـشـرـيعـةـ وـاقـوـالـاـ وـافـعـالـاـ تـخـرـجـ الـمـسـلـمـ عـنـ اـسـلـامـهـ - 00:50:18

وـاـنـاـ اـقـولـ زـلـكـ الـانـ لـاـنـ اـحـدـاـسـاـ وـفـتـنـاـ مـرـتـ بـالـنـاسـ فـيـزـنـوـنـ الـانـ اـنـ هـذـهـ مـنـطـقـةـ خـطـرـ لـاـ يـنـبـغـيـ اـنـ نـتـحـدـسـ فـيـهـ حـتـىـ اـذـاـ خـرـجـ خـارـجـ
فـكـذـبـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ يـسـتـطـعـ اـنـسـانـ اـنـ يـقـولـ لـهـ بـمـلـئـ فـيـهـ هـذـهـ رـدـةـ عـنـ الـاسـلـامـ - 00:50:38

اـنـنـيـ لـاـ اـقـولـ الـانـ اـنـ يـدـخـلـ الـعـامـةـ وـالـخـاصـةـ فـيـ الـحـكـمـ عـلـىـ النـاسـ. لـاـنـ هـذـاـ الـحـكـمـ يـحـتـاجـ اـلـىـ عـلـمـاءـ رـاـسـخـينـ اـلـىـ عـلـمـاءـ رـاـسـخـينـ
وـافـهـمـ جـيـدـاـ يـحـتـاجـ اـلـىـ عـلـمـاءـ الـكـبـارـ حـتـىـ يـقـولـوـاـ فـلـانـاـ بـعـيـنـهـ. الـانـ خـرـجـ عـنـ الـاسـلـامـ اوـ لـاـ زـالـ فـيـ - 00:50:58

دـائـرـتـهـ. لـكـنـ الـذـيـ اـرـيـدـ اـنـ اـقـولـهـ اـنـ هـذـاـ الـحـكـمـ لـاـ زـالـ فـيـ دـيـنـنـاـ. فـقـدـ اـجـمـعـ اـهـلـ الـعـلـمـ عـلـىـ اـنـ مـنـ سـبـ الـاسـلـامـ بـمـعـنـىـ الـاسـلـامـ فـقـدـ خـرـجـ
عـنـ مـلـةـ الـاسـلـامـ. وـمـنـ سـبـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ خـرـجـ عـنـ مـلـةـ الـاسـلـامـ - 00:51:18

وـمـنـ سـبـ رـسـوـلـهـ خـرـجـ عـنـ مـلـةـ الـاسـلـامـ. وـمـنـ انـكـرـ مـتـوـاتـرـاـ وـهـوـ يـعـلـمـ خـرـجـ عـنـ مـلـةـ الـاسـلـامـ. هـذـهـ اـحـكـامـ تـابـتـةـ وـاـكـرـ فـاـقـولـ لـاـ يـطـبـقـهـاـ
الـعـلـمـاءـ رـاـسـخـينـ. لـاـنـ الـاـمـمـ قـدـ ذـاقـتـ وـبـلـاتـ مـنـ شـبـابـ صـغـارـ - 00:51:38

خـرـجـوـاـ يـطـبـقـوـنـ مـسـلـ هـذـهـ الـاـحـكـامـ عـلـىـ الـعـامـةـ وـالـاعـيـانـ. لـكـهـ كـمـاـ قـلـتـ حـكـمـ نـسـتـفـيـدـهـ. وـهـوـ مـنـ صـمـيمـ دـيـنـنـاـ وـوـلـائـنـاـ مـعـ اـنـهـ لـاـ يـحـكـمـ فـيـهـ
اـلـاـ اـكـابـرـ. كـزـلـكـ تـأـمـلـوـاـ يـاـ مـعـشـرـ الشـبـابـ - 00:51:58

يـاـ مـعـشـرـ الشـبـابـ قـدـ قـامـتـ هـذـهـ الدـوـلـةـ بـعـدـ اـنـ تـدـاعـتـ عـلـىـ اـكـتـافـكـ. وـقـدـ قـلـتـ مـنـ قـبـلـ اـنـاـ لـاـ اـسـتـطـعـ اـنـ لـرـجـلـ جـدـهـ العـلـاءـ بـنـ الـحـضـرـمـيـ
اوـ اـبـوـ بـكـرـ وـعـمـرـ وـعـثـمـانـ لـاـ اـسـتـطـعـ اـنـ اـقـولـ لـهـ اوـصـيـكـ الـاـتـدـمـنـ. اوـ - 00:52:15

فـيـكـ الـتـرـبـيـتـ اـمـرـأـ سـافـرـةـ لـاـ تـحـنـ لـكـ. اوـ اوـصـيـكـ اـنـ تـلـبـسـيـ وـتـرـتـدـيـ الـحـجـابـ. هـذـهـ اـمـوـرـ اـبـتـدـائـيـةـ يـاـ اـحـفـادـ الـاـكـابـرـ الـاـكـارـمـ الـعـظـامـ الـكـبـارـ
يـنـبـغـيـ اـنـ اـحـدـثـمـ الـانـ فـيـ اـمـوـرـ فـوـقـ هـذـهـ الـاـمـوـرـ. كـانـتـ هـذـهـ اـمـوـرـ مـسـلـمـاتـ - 00:52:35

عـنـ الـاـقـدـمـيـنـ لـذـاـ نـصـرـهـمـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. هـذـهـ حـقـبـةـ مـنـ تـارـيـخـنـاـ اـرـوـيـهـاـ لـكـمـ سـرـيـعـاـ. وـاـحـثـ طـلـبـةـ الـعـلـمـ الـانـ عـلـىـ اـنـ يـدـرـسـوـهـاـ مـدـارـسـةـ
وـيـتـلـوـهـاـ عـلـىـ النـاسـ بـالـتـفـصـيـلـ وـيـخـرـجـوـنـ هـذـهـ الدـعـائـمـ الـتـيـ كـانـتـ قـدـ كـانـتـ فـيـ صـدـورـ - 00:52:55

رـجـالـ وـقـلـوـبـهـمـ كـفـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـسـبـبـ هـؤـلـاءـ اـنـ تـرـتـفـعـ اـلـامـةـ مـنـ وـهـدـتـهـاـ فـيـ هـذـهـ حـقـبـةـ وـنـرـجـوـ الـانـ اـنـ تـشـفـعـ اـلـامـةـ مـنـ وـهـدـتـهـاـ بـمـثـلـ
هـؤـلـاءـ الرـجـالـ وـبـاـحـفـادـهـمـ فـيـ هـذـهـ حـقـبـةـ اـيـضاـ. وـهـذـاـ مـاـ تـحـصـلـ لـلـنـزـرـ الـكـلـيـمـ - 00:53:15

وـالـزـهـنـ الـضـيـلـ فـمـاـ كـانـ مـنـ تـوـفـيقـ فـمـنـ الـرـبـ الـجـلـيلـ. وـمـاـ كـانـ مـنـ خـطـأـ فـمـنـيـ. وـاـسـتـغـفـرـ اللـهـ فـيـ كـلـ قـيـلـ. اللـهـمـ اـغـفـرـ ذـنـوبـنـاـ. اللـهـمـ اـغـفـرـ
لـنـاـ ذـنـوبـنـاـ. اللـهـمـ اـغـفـرـ لـنـاـ ذـنـوبـنـاـ. وـكـفـرـ عـنـاـ سـيـئـاتـنـاـ. وـتـوـفـنـاـ مـعـ الـابـرـارـ - 00:53:35

الـلـهـمـ اـرـحـمـ حـيـنـاـ وـمـيـتـنـاـ وـصـغـيـرـنـاـ وـكـبـيـرـنـاـ وـزـكـرـنـاـ وـاـنـسـنـاـ. اللـهـمـ اـنـجـيـ الـمـسـتـضـعـفـينـ مـنـ الـمـؤـمـنـينـ. اللـهـمـ اـنـجـيـ تـضـعـفـيـنـ مـنـ الـمـؤـمـنـينـ.
الـلـهـمـ اـنـجـيـ الـمـسـتـضـعـفـينـ مـنـ الـمـؤـمـنـينـ. اللـهـمـ مـكـنـاـ مـنـ الـكـافـرـيـنـ اـجـمـعـيـنـ. وـاـمـنـحـنـاـ اـكـتـافـهـمـ حـتـىـ يـعـطـوـاـ - 00:53:55

اذ يتعين لهم قاتلهم في جوهم وقاتلهم في بحرهم وقاتلهم في ارضهم واجعلهم وابنائهم ونسائهم ارضهم غنية للمسلمين.

اللهم خذ منهم مقدسات المسلمين حتى ترضي. وخذ منهم لعرض رسول الله حتى ترضي. وخذ منهم - 00:54:15

ابكار المسلمين حتى ترضي وخذ من دمائهم لشيخ المسلمين حتى ترضي. اللهم خذ من دمائهم حتى ترضي. اللهم خذ من دمائهم

حتى ترضي. اللهم خذ من دمائهم حتى ترضي. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد. والحمد لله رب العالمين واقم الصلاة -

00:54:35

فيها سبحانك الله وتحياتهم فيها سلام وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين - 00:54:55